

## نموذج كتابة دراسة علمية (المنهج التجريبي)

د. حمد بن حمود السواط

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة الإنجليزية المشارك بجامعة الطائف

(Twitter: @HamadAlsowat)

### عنوان الدراسة

١- يبين العنوان مجال الدراسة بشكل واضح.

٢- يبين العنوان العلاقة بين متغيرات الدراسة.

٣- يكون العنوان واضحاً ودقيقاً بدون اختصارات.

٤- لا يحتوي على عبارات يمكن تضمينها في حدود الدراسة.

### مثال:

فاعلية الصف المقلوب في تنمية مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة الثانوية

### الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأبعادها

#### مقدمة الدراسة

- تعرض المقدمة موضوع الدراسة ومجالها من العام إلى الخاص، وتبدأ المقدمة بالمتغير التابع الذي تسعى الدراسة لمعالجته بدون إبراز مشكلة البحث في هذا الجزء. ويتم عرض أهمية دراسة الموضوع بشكل واضح، وأسباب اختيار هذا الموضوع بصورة دقيقة، مع دعم ذلك بالاستشهادات والدراسات التي توضح أهمية دراسة المتغير التابع.
- يتم عرض المتغير التابع (إن وجد) بنفس الطريقة السابقة.
- ثم يتم عرض المتغير المستقل الذي سوف يتبناه الباحث لحل مشكلة المتغير التابع بصورة واضحة مع دعم ذلك بالاستشهادات والدراسات التي توضح فاعلية المتغير المستقل في مجال قريب من مجال الدراسة، وكذلك توصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات حول أهمية وفاعلية توظيف المتغير المستقل كحل لمشكلة الدراسة.
- في هذا الجزء لا يتم التطرق لمشكلة الدراسة، حتى لا يتكرر ذلك في مشكلة الدراسة.
- من الأخطاء الشائعة بعد عرض المقدمة قول الباحث (وتهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن فاعلية (المتغير المستقل) على (المتغير التابع)، ويؤجل ذلك لاحقاً.

#### مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

- يتم في هذا الجزء عرض مشكلة الدراسة بشكل مباشر، ودعم ذلك بالاستشهادات والدراسات السابقة التي توضح وجود مشكلة فعلية، وأن هناك حاجة ملحة لدراستها.
- يمكن للباحث تدعيم ذلك بإضافة نتيجة دراسة استطلاعية يقوم بها في حال عدم كفاية الدراسات السابقة في تحديد المشكلة بشكل دقيق.
- وفي نهاية مشكلة الدراسة يحدد الباحث مشكلة الدراسة تحديداً دقيقاً مثل (وتتحدد مشكلة الدراسة في ضعف طلاب المرحلة الثانوية في مهارات الكتابة، ولمعالجة هذه المشكلة تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

- يتم عرض سؤال الدراسة الرئيس بشكل دقيق.
- يتم عرض الأسئلة الفرعية بتسلسل منطقي بحيث تؤدي الإجابة عنها إلى الإجابة عن السؤال الرئيس.
- يمكن فصل سؤال الدراسة وأسئلتها الفرعية عن مشكلة الدراسة تحت عنوان (أسئلة الدراسة).
- يمكن للباحث أيضا الجمع بين الأسئلة والفرضيات.
- كما يمكن للباحث أيضا الاستغناء عن أسئلة الدراسة وكتابة فروض الدراسة إذا لم يكن هناك أسئلة وصفية.

### فروض الدراسة

- يكتب الباحث فروض الدراسة بتسلسل منطقي.
- يجب أن تغطي الفروض جميع جوانب الدراسة.
- يجب أن تتسم الفروض بالمنطقية من حيث كونها صفرية أم موجّهة.
- يجب أن تكون الفروض غير مركبة ويعالج كل فرض جانب واحد فقط.

### أهداف الدراسة

- يعرض الباحث أهداف الدراسة بشكل متسلسل حسب أسئلة الدراسة أو فرضياتها.
- يجب أن تغطي الأهداف كل جوانب الدراسة.
- لا تضاف أي أهداف خارج نطاق الدراسة.
- تكون الأهداف إجابة عن السؤال (ماذا؟)؛ أي ما الذي سيقوم به الباحث من أجل إيجاد حلول لمشكلة الدراسة؟
- يتأكد الباحث من ارتباط الأهداف بالأسئلة وبالتالي عرض النتائج التي تغطي هذه الأهداف.

### أهمية الدراسة

- يجب عدم الخلط بين أهداف الدراسة وأهميتها.
- يعرض الباحث أهمية الدراسة بشكل دقيق وتجب عن السؤال (لماذا؟)؛ أي لماذا يقوم الباحث بهذه الدراسة ومن سيستفيد منها؟
- يحدد الباحث الأهمية النظرية والتطبيقية للدراسة، ويمكن الاكتفاء بالأهمية النظرية في بعض الحالات.
- يذكر الباحث الجهات المستفيدة من هذه الدراسة بشكل منطقي ودقيق.
- يربط الباحث لاحقا بين أهمية دراسته وتوصياتها؛ بحيث تتناول التوصيات أهمية الدراسة ولا تغفلها.

### حدود الدراسة

- يذكر الباحث المحددات التي لن تتجاوزها دراسته.
- يتم ذلك من خلال عرض المحددات الموضوعية والمكانية والزمانية للدراسة.
- يجب أن تتناسب المحددات الموضوعية مع موضوع الدراسة ولا تخرج عنه، وتفصل ما كان محملا في عنوان الدراسة.
- عند ملاحظة الباحث لنتائج في دراسته خارج هذه الحدود أو عجز دراسته عن تناول بعض العناصر، يتم ذكر ذلك كمقترحات لدراسات مستقبلية.

## مصطلحات الدراسة

- يعرف الباحث المصطلحات المهمة في دراسته ويلتزم بذكرها وتوحيدها في جميع أجزاء الدراسة.
- يمكن للباحث تعريف بعض المصطلحات حتى وإن لم ترد في العنوان بشرط أهمية هذه المصطلحات.
- يمكن للباحث تعريف بعض المصطلحات لغويا إذا دعت الحاجة لذلك.
- يورد الباحث تعريفا اصطلاحيا أو أكثر لكل مصطلح.
- يعرف الباحث كل المصطلحات تعريفا إجرائيا بشرط بناء التعريف الإجرائي في ضوء التعريفات الاصطلاحية.

## الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

- يعرض الباحث في هذا الجزء الأدب السابق بصورة مستتسلة، ويفضل البدء في الدراسات التجريبية بالمتغير المستقل لأنه يمثل الحل لمشكلة الدراسة.
- يعرض الباحث كل المتغيرات عرضا وافيا بلا إسهاب ممل أو اختصار مخل.
- يلتزم الباحث بالتوثيق العلمي الصحيح في الإطار النظري والدراسات السابقة.
- تفضل الاقتباسات غير المباشرة، ولا يتم الاقتباس المباشر إلا في الضرورة مثل التعريفات أو العبارات التي لا يمكن إعادة صياغتها.
- عند عرض رأي أكثر من باحث في موضوع واحد، يجب على الباحث عدم تكرار النقاط المتشابهة التي ذكرها الباحثون، والقيام بتلخيص تلك النقاط وجمع النقاط المشابهة وإضافة الاختلافات بينهم وبعد ذلك وضع أسماء كل الباحثين بعد الانتهاء من الاقتباس.
- يجب أن يكون الباحث ناقدا لكل ما يكتب ويفند الآراء ويبين ذلك بشكل يوضح فهمه لموضوع بحثه.
- عند الحاجة إلى التعليق على بعض أجزاء الإطار النظري يقوم الباحث بذلك بصورة تلخص ما سبق ذكره.
- شخصية الباحث لا تعني طرح رأيه سواء بالاتفاق أو الاختلاف، ولكنها تعني الكتابة النقدية، وترتيب الأفكار والتلخيص المناسب والتعليق الناقد حول ما يكتب.
- يجب أن تكون الدراسات السابقة مرتبطة بموضوع الدراسة ارتباطا وثيقا ويستفاد منها سواء في كتابة الإطار النظري أو بناء الأدوات أو في مناقشة النتائج.
- عند فصل الدراسات السابقة عن الإطار النظري، يجب على الباحث ترتيب الدراسات من الأقدم للأحدث (أو العكس)، وعرضها بصورة واحدة من حيث ذكر هدف الدراسة وعينتها وأدواتها وأبرز ما توصلت إليه من نتائج متعلقة بالدراسة.
- لا يكتفى بنسخ ولصق الدراسات بدون قراءة نقدية للدراسة كاملة، وفي حال شك الباحث في جودة الدراسة يجب عليها إهمالها.
- يبين الباحث بعد عرض الدراسات الفجوة البحثية وموقع دراسته من هذه الدراسات وكيف ستسد دراسته هذه الفجوة البحثية، ولا يفضل الإطالة في موضوع اتفقت الدراسة مع ... واختلفت مع....
- يعرض الباحث أوجه الاستفادة من دراسته سواء في أسئلتها أو منهجها أو أدواتها أو نتائجها.
- يمكن للباحث تبني الاتجاه الثاني وهو دمج الدراسات السابقة مع الإطار النظري، ويتم ذلك من خلال عرض نتائج الدراسات السابقة مدججة في المواضيع المناسبة في الإطار النظري ونقد ذلك بصورة جيدة.
- يجب ربط أجزاء الإطار النظري ببعض وذلك من خلال تخصيص جزء يربط المتغير المستقل بالتابع.

## الفصل الثالث: منهجية الدراسة

- يبدأ الباحث بتمهيد مختصر عن مكونات هذا الفصل مبتدئاً بهدف الدراسة.
- يحدد الباحث منهجية الدراسة والتصميم التجريبي الذي سوف يستخدمه مع التبرير.
- يذكر الباحث مجتمع الدراسة وعينتها وكيفية اختيار العينة وخصائصها وتوزيعها على مجموعات الدراسة.
- يعرض الباحث متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة، ويحدد المتغيرات الدخيلة.
- يبين الباحث التكافؤ القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات التابعة (ويمكن الاستغناء عن ذلك عند استخدام اختبار إحصائية للتغاير مثل انكوفاً أو مانكوفاً).
- يعرض الباحث أداة (أدوات) الدراسة، من حيث هدفها ومصادر بنائها وخطوات بنائها، والتأكد من خصائصها السيكومترية (الصدق، الثبات، معاملات التمييز، معاملات الصعوبة الخ...).
- يجب تطبيق الأداة (الأدوات) على عينة استطلاعية بحدود (٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة وخارج عينتها وعدم تأجيل ذلك من خلال حسابه بعد التطبيق على العينة الأساسية لاحتمال وجود خلل في الأداة يصعب تدراكه بعد التطبيق.
- يعرض الباحث المواد البحثية (مثل دليل المعلم ، دليل الطالب أو أوراق العمل)، ويحدد كيفية التأكد من صدقها ومناسبتها للدراسة.
- يختم الباحث هذا الجزء بعرض الأساليب الإحصائية المستخدمة في دراسته.

## الفصل الرابع: نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

- يعرض الباحث في هذا الجزء نتائج الدراسة مرتبة حسب ورودها في أسئلة أو فروض الدراسة.
- يجب استخدام الجداول المناسبة والأشكال (إن دعت الحاجة)، والتعليق على جميع الجداول لعرض النتائج بصورة مختلفة عن ما ورد في الجداول (أي عدم تكرار معلومات الجدول بنفس الطريقة).
- يفضل الاكتفاء بعرض النتائج تحت الجداول وتفسير ومناقشة النتائج تحت عنوان مستقل.
- يتم تفسير النتائج بناء على ما توصل إليه الباحث في دراسته وعدم الخروج عن ذلك، ويوضح بشكل دقيق كيفية حصول هذا النتائج استناداً لما تم استخدامه من طرق أو استراتيجيات تدريسية (المتغير المستقل).
- لا يجوز للباحث أن يفسر أي نتيجة اعتماداً على الظنون أو التوقعات.
- يناقش الباحث نتائج دراسته من خلال ربطها بنتائج الدراسات السابقة اتفاقاً أو اختلافاً والتعليق بشكل نقدي على ذلك.
- يجب أن يفسر ويناقش الباحث كل نتيجة بصورة مكتملة ووافية وعدم الاقتصار على التفسير والمناقشة العامة.
- يظهر الجزء الخاص بالتفسير والمناقشة فهم الباحث لدراسته، ولذلك يجب أن يعطى حقه من الأهمية، حيث يلاحظ قلة اهتمام بعض الباحثين بهذا الجزء واختصاره في عبارات عامة إنشائية لا صلة لها بنتائج دراسته.

## الفصل الخامس : ملخص نتائج الدراسة والتوصيات والمقترحات

- يبدأ الباحث هذا الجزء بعرض أبرز ما توصلت إليه دراسته من نتائج مرتبة حسب أسئلة أو فروض الدراسة.
- يعرض الباحث بعد ذلك التوصيات المبنية على نتائج الدراسة، والتي تساهم في حل مشكلة الدراسة.
- يجب أن تكون جميع التوصيات مرتبطة بنتائج الدراسة ارتباطاً وثيقاً.
- يجب أن تصاغ التوصيات بعبارات دقيقة وأن تكون متسقة مع نتائج الدراسة.
- يجب صياغة التوصيات بشكل عملي قابل للتطبيق والابتعاد عن العبارات الفضفاضة.
- يجب على الباحث تحديد الآليات اللازمة لتنفيذ هذه التوصيات.
- يجب على الباحث تجنب التوصيات العامة التي يمكن للجميع كتابتها.
- على الباحث تجنب التوصية بإجراءات قائمة فعلياً.
- بعد ذلك، يذكر الباحث المقترحات لدراسات مستقبلية تغطي الجوانب التي كانت خارج حدود الدراسة، أو الجوانب التي ظهرت للباحث أثناء إجراء دراسته.
- يجب على الباحث التأكد من أن هذه المقترحات لم يتم دراستها سابقاً.
- على الباحث صياغة المقترحات البحثية بصورة دقيقة، فهي تمثل نقطة البدء للباحثين القادمين.

## المراجع

- على الباحث سرد جميع المراجع التي تم استخدامها في متن الدراسة باستخدام (APA7).
- على الباحث التأكد من تطابق قائمة المراجع بصورة دقيقة مع ما ذكر في متن الدراسة من حيث اسم الباحث أو تاريخ المرجع.
- على الباحث التأكد من عدم وجود مراجع في المتن وسقوطها من قائمة المراجع والعكس.
- لا يتم ترقيم المراجع في قائمة المراجع.
- لا تفصل قائمة المراجع إلى مراجع ودراسات سابقة ومواقع الكترونية بل تدمج في قائمة واحدة، وبعد الانتهاء من المراجع العربية تسرد المراجع الأجنبية.

## الملاحق

- ترتب الملاحق في قائمة الملاحق ترتيباً متسلسلاً ومنطقياً حسب ورودها في متن الدراسة.
- يجب على الباحث ترقيم الملاحق في متن دءاً بالرقم (١) و (٢) ... الخ.

## مستخلص الدراسة

- على الباحث كتابة مستخلص الدراسة بعناية فهو الواجهة التي يتم الدخول من خلالها للدراسة.
- يفضل أن يكون المستخلص بحدود (٢٠٠-٣٠٠) كلمة.
- يجب أن يشتمل المستخلص على هدف الدراسة وعينتها ومنهجيتها وأدوتها وأبرز النتائج.
- في نهاية الملخص توضع خمس كلمات بحد أقصى ككلمات دلالية تساعد على ظهور بحثك في قواعد البيانات.
- يفضل عدم كتابة التوصيات والمقترحات في مستخلص الدراسة، والاكتفاء بالإشارة إلى أنه تمت مناقشة النتائج وتم عرض بعض التوصيات والمقترحات.
- يجب أن يطابق المستخلص باللغة الإنجليزية مستخلص الدراسة باللغة العربية، وأن يحتوى على نفس العناصر، ويحتم بخمس كلمات دلالية مطابقة للنسخة العربية.